جمعية البشائر لتعليم القرآن الكريم

(مَعَ السَّفَرة)

برنامج التأهيل المتخصص لمعلمي القرآن الكريم

المستوى الثاني

- شرح متن تحفة الأطفال للشيخ سليمان الجمزوري.
- دورة تعليم القراءة العربية السليمة "الجزء الرشيدي".
- دورة "كيف تضع خطة ناجحة لحلقتك القرآنية؟".
- دورة تحسين الأداء.

إعداد وتقديم

عبد القادر بن عبد الكريم العثمان

الشرح مستخلص من كتاب "التجويد المُصَوَّر" للدكتور: أيمن بن رشدي سويد

ومتن تحفة الأطفال بتحقيق الشيخ: محمد تميم الزعبي

بسم الله الرحمن الرحيم

١ . يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ ٱلغَفُورِ ... دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي

٢ . الحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

....

....

....

....

....

....

٣ . وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ ... فِي ٱلنُّونِ وَٱلتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ

٤ . سَمَّيْتُهُ بِـ(تُحْفَةِ ٱلأَطْفَالِ) ... عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الكَمَالِ

٥ . أَرْجُوبِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا ... وَالأَجْرَ وَالقَبُولَ وَالثَّوَابَا

....

....

....

....

....

....

أَزْمِنَةُ الغُنَنِ

لِأزمنةِ الغُنَنِ أربعُ مراتب

١- أكمل
٢- كاملة
٣- ناقصة
٤- أنقص

أَزْمِنَةُ الغُنَنِ

تكونُ الغُنَّةُ :

١- **أكملَ ما تكون** : في النونِ والميمِ المُشدَّدتَينِ والمُدغَمتَين ، نحو :

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ﴾ ﴿ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى ﴾

﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾ ﴿ مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾

٢- **كاملة** : في النونِ والميمِ المُخفاتَين ، نحو :

﴿ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ ﴿ أَن بُورِكَ ﴾ ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾

أَزْمِنَةُ الغُنَنِ

تكونُ الغُنَّةُ :

٣- **ناقصة** : في النونِ والميمِ الساكنَتَينِ المُظهرَتَين ، نحو :

﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

٤- **أنقصَ ما تكون** : في النونِ والميمِ المُتحرِّكتَين ، نحو :

﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾

تَنْبِيه

يَبقى التناسبُ بينَ أزمنةِ الغُنَنِ مُتحقِّقًا

مَهما كانت سُرعةُ القراءةِ

مِن تحقيقٍ أو تدويرٍ أو حَدْرٍ. (*)

أحكام النون الساكنة والتنوين

٦ . لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ   أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
٧ . فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ   لِلحلقِ سِتٍّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
٨ . هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ   مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

النون الساكنة: هي النُّونُ الخالية من الحركة، وتكون ثابتة في الوصلِ والوقفِ، واللَّفظِ والخطِّ، نحو: ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾

أما التنوين:

هو نونٌ ساكنةٌ تُلحِقُها العربُ آخِرَ الأسماءِ لفظًا لا خطًّا ووصْلًا لا وقفًا ، وعلامتُه في الخطِّ مُضاعفةُ الحركة ، نحو :

﴿ بَيْتٌ ﴾ ﴿ بَيْتٍ ﴾ ﴿ بَيْتًا ﴾

وضع النون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء

١ - الإظهار .
٢ - الإدغام .
٣ - القَلْب .
٤ - الإخفاء .

الحكم الأول: الإظهار

الإظهارُ لغةً : البيانُ .

واصطلاحًا : إخراجُ كُلِّ حرفٍ مِن مخرجه مِن غيرِ زيادةٍ في الغُنَّةِ .

(في غنة الحرف المظهر وهو هنا النون الساكنة أو التنوين)

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين

	النون الساكنة	التنوين
الهمزة	﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾	﴿ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾
الهاء	﴿ مِنْ هَادٍ ﴾	﴿ قَوْمٍ هَادٍ ﴾
العين	﴿ أَنْعَمْتَ ﴾	﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين

	النون الساكنة	التنوين
الحاء	﴿ وَانْحَرْ ﴾	﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾
الغين	﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾	﴿ مَاءً غَدَقًا ﴾
الخاء	﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾	﴿ كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴾

علامةُ إظهارِ النونِ الساكنةِ في ضبطِ المصحفِ وضعُ رأسِ الخاءِ من غيرِ نُقطةٍ (ـْ) فوقَ النونِ ، نحو :

﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾

وعلامةُ إظهارِ التنوينِ تراكبُ الحركتَينِ : حركةِ الحرفِ والحركةِ الدالَّةِ على التنوينِ ، هكذا : (ـٌ) ، (ـً) ، (ـٍ) ، نحو :

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾

٩ . وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي: (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠ . لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ (بِيَنْمُو) عُلِمَا

١١ . إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا تُدْغِمْ كَدُنْيَا، ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا

١٢ . وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

الحكم الثاني: الإدغام

واصطلاحًا : هو إيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ مُتحرِّكٍ بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحدًا مشدَّدًا مِن جنسِ الثاني يرتفعُ المخرجُ عنهما ارتفاعةً واحدةً ، نحو :

﴿ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ ﴾ ﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾

الحكم الثاني: الإدغام

تُدغَمُ النونُ الساكنةُ أو التنوينُ إذا أتى بعدَهما حرفٌ مِن أحرفِ (يَرْمُلُونَ) وهو قسمان :

١- إدغامٌ بغُنَّة ، في أحرفِ (يُومِنُ) أو (يَنْمُو) .

٢- إدغامٌ بلا غُنَّة ، في (ل ، ر) .

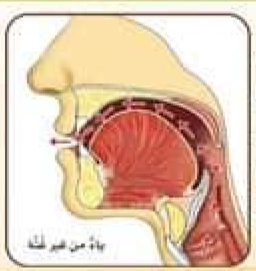
أمثلة على الإدغام بغنة للنون الساكنة والتنوين

	النون الساكنة	التنوين
الياء	﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾	﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾
الواو	﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾	﴿ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾
الميم	﴿ مِن مَّالٍ ﴾	﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾
النون	﴿ وَلَن نُّشْرِكَ ﴾	﴿ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾

أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين بغير غنة

	النون الساكنة	التنوين
اللام	﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾	﴿ فِتْنَةً لَّهُمْ ﴾
الرَّاء		تُقرأ (غَفُورٌ رَّحِيمٌ)

آلية الإدغام بغنة



فعندَ الإدغامِ بغُنَّةٍ يتحوَّلُ النصفُ الثاني إلى مخرجِ الحرفِ الآتي بعدَ النونِ ، ويبقى صوتُ الغُنَّةِ ظاهرًا مُطوَّلًا مُصاحِبًا لنُطقِ الحرفِ المُدغَمِ ، فإذا وصلَ القارئُ إلى نُطقِ الحرفِ المُدغَمِ فيه انقطعَ صوتُ الغُنَّةِ المُطوَّلة كما في اللوحة التالية :

آلية الإدغام بغنة

﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾ ← تُقرأ ← (فَمَيـــــيَعْمَلْ)

ياءٌ تُصاحبها غُنَّةٌ مُطوَّلة

﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾ ← تُقرأ ← (خَيْرُمـــــمِنْ)

ميمٌ بغُنَّةٍ مُطوَّلة

تنبيه : هذه اللوحةُ للتقريب ، ولا تُغني عن المُشافهة .

تَنبِيه (١)

لا تُدغَمُ النونُ الساكنةُ في الواوِ أو الياءِ إذا اجتمعا في كلمةٍ واحدة ، وذلك في :

١- ﴿ قِنۡوَانٞ ﴾ و ﴿ صِنۡوَانٞ ﴾

٢- ﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ و ﴿ بُنۡيَٰنٞ ﴾

تَنبِيه (٢)

لا يُدغمُ حفصٌ عن عاصمٍ من طريقِ الشاطبيَّة النونَ في الواوِ حالةَ الوصلِ من كلمتَي :

﴿ يسٓ ① وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ ← تُظهرُ النون ← (يا سِينۡ وَٱلۡقُرۡءَانِ)

﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ ← تُظهرُ النون ← (نُونۡ وَٱلۡقَلَمِ)

عَلامَةُ الإدغامِ الكامِلِ للنونِ السَّاكِنَة

علامةُ الإدغامِ الكاملِ للنونِ الساكنةِ في أحرفِ (ن ، م ، ل ، ر) تجريدُ النونِ من السكونِ مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ وَلَن نُّشۡرِكَ ﴾ ﴿ مِن مَّالٖ ﴾

﴿ مِن لَّدُنۡهُ ﴾ ﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾

عَلامَةُ الإدغامِ الكامِلِ للتَّنوِين

علامةُ الإدغامِ الكاملِ للتنوينِ في أحرفِ (ن ، م ، ل ، ر) تتابُعُ الحركتَين : حركةِ الحرفِ والحركةِ الدالَّةِ على التنوين ، هكذا : (ــٌ) ، (ــً) ، (ــٍ) مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ شَيۡءٖ نُّكُرٍ ﴾ ﴿ خَيۡرٞ مِّنۡ ﴾

﴿ خَيۡرٗا لَّكُمۡ ﴾ ﴿ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾

عَلامَةُ الإدغامِ النَّاقِصِ للنونِ السَّاكِنَة

علامـةُ الإدغـامِ الناقـصِ للنونِ الساكنةِ في حرفَي (و ، ي) هو تجريدُ النونِ من السكونِ مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ مِن وَلِيّٖ ﴾ ﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ ﴾

عَلامَةُ الإدغامِ النَّاقِصِ للتَّنوِين

علامةُ الإدغامِ الناقصِ للتنوينِ في حرفَي (و ، ي) تتابُعُ الحركتَين : حركةِ الحرفِ والحركةِ الدالَّةِ على التنوين ، هكذا : (ــٌ) ، (ــً) ، (ــٍ) مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞ ﴾ ﴿ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ﴾

﴿ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ ﴾ ﴿ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴾

....

....

....

....

....

....

....

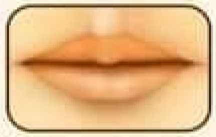
....

١٣ . وَالثَّالِثُ : الإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ

الحكم الثالث : القلب

هو لغةً : تحويلُ الشيءِ عن وجهِه .

واصطلاحًا : قلبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ عندَ الباءِ ميمًا مُخفاةً بغُنَّة ، نحو :



شكلُ الشفتين عند نُطقِ الميمِ المُنقلبةِ عن نون
ويكونُ بانطباقهما على بعضهما دون مُجافاةٍ ولا كزّ

﴿ مِنۢ بَعۡدِ ﴾ ﴿ أَنۢ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾

﴿ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَآءَۢ بِمَا ﴾

﴿ شَيۡءِۢ بَصِيرٌ ﴾

علامة قلب النون الساكنة

علامةُ قَلْبِ النونِ الساكنةِ في ضبطِ المصحفِ وضعُ ميمٍ صغيرةٍ فوقَ النونِ بدلَ السكونِ هكذا (نۢ) ، نحو :

﴿ مِنۢ بَعۡدِ ﴾ ﴿ أَنۢ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾

علامة قلب التنوين

علامةُ قَلْبِ التنوينِ في ضبطِ المصحفِ وضعُ ميمٍ صغيرةٍ بدلَ الحركةِ الثانيةِ وهي الحركةُ الدَّالَّةُ على التنوين ، هكذا (ـُۢ) (ـَۢ) (ـِۢ) ، نحو :

﴿ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَآءَۢ بِمَا ﴾ ﴿ شَيۡءِۢ بَصِيرٌ ﴾

١٤ . وَالرَّابِعُ : الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

١٥ . فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

١٦ . صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

الحكم الرابع : الإخفاء

اصطلاحًا : هو نُطقُ بحرفٍ بصفةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ ، عارٍ عنِ التشديدِ ، مع بقاءِ الغُنَّةِ في الحرفِ الأوَّلِ .

تُخفَى النونُ الساكنةُ والتنوينُ بغُنَّةٍ عند (١٥) حرفًا جمعَها الشيخُ سليمانُ الجَمْزُوريُّ (كان حيًّا ١١٩٨ هـ) في أوائلِ كلماتِ هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين

	النون الساكنة	التنوين
الصاد	﴿ مَنصُورًا ﴾	﴿ بِرِيحٍ صَرۡصَرٍ ﴾
الذال	﴿ تُنذِرۡهُمۡ ﴾	﴿ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾
الثاء	﴿ وَٱلۡأُنثَىٰ ﴾	﴿ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾
الكاف	﴿ مِنكُمۡ ﴾	﴿ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴾

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين

	النون الساكنة	التنوين
الجيم	﴿ أَن جَآءَهُ ﴾	﴿ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾
الشين	﴿ مِن شَيْءٍ ﴾	﴿ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾
القاف	﴿ مِن قَبْلِ ﴾	﴿ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾
السين	﴿ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾	﴿ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ ﴾

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين

	النون الساكنة	التنوين
الدال	﴿ مِن دُونِ ﴾	﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾
الطاء	﴿ عَن طَبَقٍ ﴾	﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾
الزاي	﴿ ٱلْمُنزِلُونَ ﴾	﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾
الفاء	﴿ أَنفُسَكُمْ ﴾	﴿ تَبَعًا فَهَلْ ﴾

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين

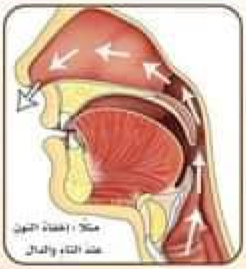
	النون الساكنة	التنوين
التاء	﴿ مِن تَفَٰوُتٍ ﴾	﴿ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾
الضاد	﴿ مَّنضُودٍ ﴾	﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴾
الظاء	﴿ أَنظُرْ ﴾	﴿ قُرًى ظَٰهِرَةً ﴾

المطلوب عمله عند النطق بالنون المخفاة

١- تهيئةُ الفمِ على مخرجِ الحرفِ الآتي .

٢- يُصاحبُ ذلك غُنّةٌ كاملةُ الطُّولِ من الخيشوم .

٣- ويُصاحبُه أيضًا صُوَيتٌ من الفمِ بسببِ عدمِ انغلاقِ مخرجِ النونِ (الجزءِ اللسانيِّ) إلّا في القافِ والكافِ لكمالِ الانغلاقِ عندهما .



شكل الفم عند نطق النون المخفاة قبل القاف والكاف



رجوعُ لسانِ المزمارِ وتخلخلُ الحلقِ بسببِ تفخيمِ الغُنّةِ ، والجزءُ الفمويُّ مقفولٌ بأقصى اللسانِ .



لا رجوعَ للسانِ المزمارِ ، فصوتُ الغُنّةِ مرقّقٌ والجزءُ الفمويُّ مقفولٌ بأقصى اللسانِ .

تنبيه

يكونُ صوتُ النُّونِ المُخفاةِ مُفخّمًا إنْ جاء بعدَه حرفٌ مُفخّمٌ ، نحو :

﴿ مَّنصُورًا ﴾ ﴿ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ ﴾ ﴿ عَن طَبَقٍ ﴾ ﴿ أَنظُرْ ﴾

وذلك بسببِ رُجوعِ لسانِ المزمارِ وتصعُّدِ الصُّوَيتِ الفمويِّ إلى قُبّةِ الحنَك .

ويكونُ صوتُها مُرقّقًا إنْ جاء بعدَه حرفٌ مُرقّقٌ ، نحو :

﴿ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ ﴿ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ ﴾ ﴿ أَنفُسَكُمْ ﴾ ﴿ مِن دُونِ ﴾

وذلك لعدمِ رُجوعِ لسانِ المزمارِ ولتسفُّلِ الصُّوَيتِ الفمويِّ .

علامة إخفاء النون الساكنة

علامةُ إخفاءِ النونِ الساكنةِ في ضبطِ المصحفِ هي تجريدُ النونِ من السكونِ مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ مِن دُونِ ﴾ ﴿ أَن كَانَ ﴾ ﴿ مِن قَبْلِ ﴾

علامة إخفاء التنوين

علامةُ إخفاءِ التنوينِ في ضبطِ المصحفِ هي تتابعُ الحركتَينِ مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾

﴿ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ ﴿ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾

حُكْمُ النُّونِ والميمِ المشدَّدتَيْنِ

١٧ . وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

النُّونُ والميمُ المشَدَّدتَانِ

يجبُ على القارئِ عندَ النُّطقِ بنُونٍ او ميمٍ مشدَّدتَينِ تطويلُ الغُنَّةِ فيهما أكملَ ما تكونُ وصلاً ووقفًا ، نحو :

﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ﴾

﴿ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ ﴿ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى ﴾

....
....
....
....
....
....

أَحْكَامُ الميمِ السَّاكِنَةِ

١٨ . وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِى قَبْلَ ٱلْهِجَا لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِى الْحِجَا

١٩ . أَحْكَامُهَا: ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءٌ، ٱدْغَامٌ، وَإِظْهَارٌ، فَقَطْ

أحكام الميم الساكنة

١ - الإدغام .

٢- الإخفاء .

٣ - الإظهار .

....
....
....
....
....
....
....
....

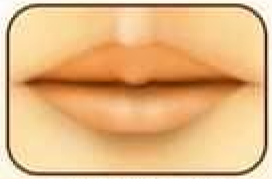
٢٠ . فَالْأَوَّلُ : الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ   وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

الحكم الأول : الإخفاء

تُخفَى الميمُ الساكنةُ بغُنَّةٍ إذا أتى بعدَها حرفٌ واحدٌ ، وهو الباءُ نحو :

﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾

﴿ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾



شكلُ الشفتين عند نُطق الميم المُخفاة ويكونُ بانطباقهما على بعضهما دون مُجافاةٍ ولا كزّ

علامةُ إخفاءِ الميمِ الساكنةِ في ضبطِ المصحفِ تجريدُها منَ السكونِ مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾ ﴿ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾

....

....

....

....

....

٢١ . وَالثَّانِ : إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى   وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

الحكم الثاني : الإدغام

تُدغَمُ الميمُ الساكنةُ إذا أتى بعدَها حرفٌ واحدٌ وهو الميمُ مع تطويلِ الغُنَّةِ أكملَ ما تكونُ (*) ، نحو :

﴿ لَكُم مَّا ﴾ ﴿ مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾

وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا

لأن الحرفَ الأول ساكِنٌ والحرفَ الثاني متحرِكٌ.

علامةُ إدغامِ الميمِ السَّاكنةِ في ضبطِ المصحفِ تجريدُها من السكونِ وتشديدُ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ لَكُم مَّا ﴾ ﴿ مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾

....

....

....

٢٢. وَالثَّالِثُ : الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةْ — مِنْ أَحْرُفٍ ، وَسَمِّهَا شَفْوِيَّةْ

٢٣. وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي — لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

الحكم الثالث : الإظهار

تُظهرُ الميمُ الساكنةُ إذا أتى بعدَها حرفٌ من حروفِ الهجاءِ ، إلَّا الميمَ والباءَ ، نحو :

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

علامةُ إظهارِ الميمِ الساكنةِ في ضبطِ المصحفِ وضعُ رأسِ الخاءِ من غيرِ نُقطةٍ (ـُ) فوقَ الميمِ ، نحو :

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

لِيحذَرِ القارئُ مِن إخفاءِ الميمِ الساكنةِ إذا أتى بعدَها واوٌ أو فاءٌ ، نحو:

﴿ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

وذلك لاتِّحادِ مخرجِ الميمِ مع الواوِ ، وقُربِه مِنَ الفاءِ .

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الميم الساكنة

١- إطالةُ زمنِ الغُنَّةِ زيادةً عنِ المطلوبِ عند إظهارِها ، نحو : ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾

٢- تقصيرُ زمنِ الغُنَّةِ عند إدغامِها أو إخفائِها ، نحو : ﴿ لَكُم مَّا ﴾ ﴿ هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴾

٣- تركُ فُرجةٍ بينَ الشفتَينِ عندَ إخفائِها ، وهو أمرٌ مُحدَث ، نحو :

﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾

٤- إخفاؤُها عندَ الواوِ أو الفاءِ ، نحو : ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

اللامات الساكنة وأحكامها



لام الحرف

لام الأمر

تعريفها: هي اللام الساكنة الزائدة عن بُنْيَةِ الكلمة، والواقعةُ قبل الفعل المضارع، المسبوقةُ بالفاء أو الواوِ أو (ثُمَّ)، نحو: فَلْيَكْتُبْ ، وَلْيَأْخُذُوا ، ثُمَّ لْيَقْضُوا

حكمها: الإظهار وجوباً، وإن بدئ بالفعل فتُكْسَرُ عند الابتداء لأن العرب لا تبدأ بساكنٍ، وهو بَدْءٌ اختباريٌّ لا يتعمَّده القارئ.

لام (هَلْ) و (بَلْ)

تعريفها: هي اللام الساكنة الواقعة في (هَلْ) و (بَلْ).

حكمها: الإظهار وجوباً، إلا إذا وقع بعدها لامٌ أوراءٌ فيجب الإدغام، وتقع اللام بعد (هَلْ) و (بَلْ)، أما الراء فلم تقع بعد (هَلْ)، وذلك نحو:

هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ ، بَل لَّا يَخَافُونَ ، بَل رَّفَعَهُ

سبب الإدغام: التماثُلُ مع اللام والتقارب مع الراء.

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الْفِعْلِ

٢٤ . لِلَامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ ... أُولَاهُمَا : إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

٢٥ . قَبْلَ ٱرْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ ... مِنْ (اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

٢٦ . ثَانِيهِمَا : إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ ... وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ

٢٧ . طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

٢٨ . وَاللَّامَ الْأُولَى سَمِّهَا : قَمْرِيَّهْ ... وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمِّهَا : شَمْسِيَّهْ

لَامُ التَّعْرِيفِ

هي **لامٌ ساكنةٌ** تجعلُها العربُ قبلَ الأسماءِ لتعريفِها ويَسبقُها **همزةُ وصلٍ مفتوحة** ، نحو :

﴿ ٱلْجِبَالُ ﴾ ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾

وَضْعُ لَامِ التَّعْرِيفِ مَعَ حُرُوفِ الْهِجَاءِ بَعْدَهَا

قَمَرِيَّة
مُظهَرةٌ عند (١٤) حرفًا

شَمْسِيَّة
مُدغمَةٌ في (١٤) حرفًا

اللَّامُ الْقَمَرِيَّةُ

تُظهِرُ العربُ لامَ التعريفِ عندَ (١٤) حرفًا جمعَها الشيخُ سليمانُ الجَمْزوريُّ (كان حيًا ١١٩٨ هـ) في : اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ وذلك لبُعدِ مخرجِ اللّامِ عن مخارجِ تلكَ الحروفِ ، نحو :

﴿ ٱلْجِبَالُ ﴾ ﴿ ٱلْقَمَرُ ﴾ ﴿ ٱلْأَرْضُ ﴾ ﴿ ٱلْحَجّ ﴾

اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ

تُدغِمُ العربُ لامَ التعريفِ في (١٤) حرفًا مقاربًا لها إلّا اللّامَ فهي من قَبيلِ المتماثلَين ، نحو :

﴿ وَٱلشَّمْسِ ﴾ ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ ﴿ ٱلَّيْلَ ﴾

وقد جمعَها الجَمْزوريُّ في أوائلِ كلماتِ البيتِ التالي :

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

علامةُ **إظهارِ لامِ التعريفِ** في ضبطِ المصحفِ وضعُ **رأسِ الخاءِ** من غيرِ نقطة (ۡ) فوقَ اللّامِ ، نحو :

﴿ ٱلْجِبَالُ ﴾ ﴿ ٱلْقَمَرُ ﴾ ﴿ ٱلْأَرْضُ ﴾ ﴿ ٱلْحَجّ ﴾

علامةُ **إدغامِ لامِ التعريفِ** في ضبطِ المصحفِ تجريدُها منَ السُّكونِ و**تشديدُ الحرفِ التالي** ، نحو :

﴿ وَٱلشَّمْسِ ﴾ ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾

٢٩ . وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا   فِي نَحْوِ: قُلْ نَعَمْ، وَقُلْنَا، وَالْتَقَى

لامُ الفعل: هي اللام الساكنة الواقعة في فِعْلٍ، سواءٌ كان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً. نحو:

(جَعَلْنَا)، (وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى الله)، (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ)

حكمها: الإظهار وجوباً إلا إذا وقع بعدها لامٌ أو راءٌ فيجب الإدغام. وذلك نحو:

(وَقُل لَّهُمَا)، (وَقُل رَّبِّ)

سبب الإدغام: التماثل مع اللام والتقارب مع الراء.

لام الاسم

لام الاسم

تعريفها: هي اللام الساكنة الواقعة في أصول بُنْيَةِ الاسم، وتكون متوسطة دائماً. نحو:

مَلْجَـًٔا، وَسُلْطَـٰنٍ ، أَلْفَافًا

حكمها: الإظهار وجوباً.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

٣٠ . إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقّْ

الحرفان الملتقيان

- تمهيد : تعريف الإدغام
- أحوالُ الحرفَين الملتقيَين : ١- المُتماثلان
  - ٢ - المُتجانسان
  - ٣ - المُتقاربان
  - ٤ - المُتباعدان

الحرفان المتماثلان

هُما الحرفانِ المتفقانِ في المخرجِ والصفاتِ .

فإذا التقىٰ حرفانِ متماثلانِ - والأوَّلُ منهما ساكنٌ وليس بحرفِ مدٍّ - وجبَ الإدغامُ ، نحو :

﴿وَقَد دَّخَلُوا﴾ ﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ﴾ ﴿يُدْرِككُّمُ﴾ ﴿يُكْرِههُّنَّ﴾

فإن تحرَّكَ الأوَّلُ منهما أو كان حرفَ مدٍّ فلا إدغامَ ، نحو :

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ﴿فِي يَوْمٍ﴾ ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾

٣١ . وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

٣٢ . مُتَقَارِبَيْنِ،

الحرفان المتقاربان

هما الحرفانِ المتقاربانِ في المخرجِ والصفاتِ ، نحو :

﴿نَخْلُقكُّمْ﴾ ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾

المتفق عليه من إدغام الحرفين المتقاربين

١- اللَّامُ في الرَّاء ، نحو : ﴿وَقُل رَّبِّ﴾ - تُقرأ ← (وَقُرَّبِّ)

وذلك علىٰ مذهبِ سيبَوَيْه ؛ لأنَّه عندَه من الإدغامِ الواجبِ في المتقاربَين .

المتفق عليه من إدغام الحرفين المتقاربين

٢ - القافُ في الكافِ من قوله تعالىٰ : ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ﴾ في المُرسَلات

فقد اتفقَ أهلُ الأداءِ علىٰ إدغامِ القافِ في الكافِ منها ، ثمَّ اختلفوا :

فذهبَ الجمهورُ منهم إلىٰ جعلِه إدغامًا محضًا مستكمِلَ التشديد .

وذهبَ مكيُّ بنُ أبي طالبٍ وأبو بكرِ بنُ مِهْرانَ إلىٰ الإدغامِ الناقصِ فيه وذلك بتبقيةِ صفةِ الإستعلاء .

وهي علىٰ روايةِ حفصٍ من طريقَي : الشاطبيَّةِ والطيِّبةِ بالإدغامِ الكامل وعلامتُه تجريدُ القافِ من السكونِ مع تشديدِ الكاف .

المتفق عليه من إدغام الحرفين المتقاربين

٣ - اللامُ الشمسيَّةُ في (١٣) حرفًا ، وسيأتي بيانُها في بحثِ لامِ التعريف ص ٢٥١ .

٤ - النونُ الساكنةُ والتنوينُ في حروفِ : لَمْ يَرْوِ ، وسيأتي بيانُها في بحثِها ص ٢٨٠ .

أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

٣٣ . بِالْمُتَجَانِسَيْنِ

الحرفان المتجانسان

هما الحرفانِ المتفقانِ في المخرجِ والمختلفانِ في بعضِ الصفات .

فإذا التقىٰ حرفانِ متجانسان من الصُّورِ الآتيةِ - والأوَّلُ منهما ساكنٌ - وجبَ الإدغامُ ، نحو : ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾ .

وينحصرُ إدغامُ المتجانسَين في (٨) صور من التقائِهما وهي :

الحرفان المتجانسان

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسَين

١ - الدالُ في الطاء ، نحو : ﴿ إِذ ظَّلَمتُمْ ﴾ ← تُقرا ← (إظَّلَمْتُمْ)

٢ - الدالُ في التاء ، نحو : ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾ ← تُقرا ← (قَتَّبَيَّنَ)

٣ - التاءُ في الدال ، نحو : ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ ← تُقرا ← (أَثْقَلَدَّعَوَا)

٤ - التاءُ في الطاء ، نحو : ﴿ فَآمَنَت طَّآئِفَةٌ ﴾ ← تُقرا ← (فَآمَنَطَّائِفَةٌ)

الحرفان المتجانسان

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسَين

٥ - اللامُ في الرَّاء (على مذهبِ القرَّاءِ أنَّهما من المتجانسَين) نحو :

﴿ قُل رَّبِّ ﴾ ← تُقرا ← (قُرَّبِّ)

أمَّا على مذهبِ سِيبَوَيْه فهو من الإدغامِ الواجبِ في المتقاربَين .

الحرفان المتجانسان

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسَين

٦ - الثاءُ في الذال ، وهو : ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ ← تُقرا ← (يَلْهَذَّالِكَ)

وقد وردَ في هذا الحرفِ - مع كونِه من المتجانسَين - خلافٌ بينَ القرَّاء فأظهرَه بعضُهم وأدغمَه الباقون .

الحرفان المتجانسان

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسَين

٧ - الباءُ في الميم ، وهو : ﴿ ارْكَب مَّعَنَا ﴾ ← تُقرا ← (ارْكَمَّعَنَا)

وردَ فيه - مع كونِه من المتجانسَين - خلافٌ بينَ القرَّاء ، فأظهرَه بعضُهم وأدغمَه الباقون .

ولحفصٍ من طريقِ الشاطبيَّةِ فيه الإدغامُ فقط .

أمَّا من طريقِ طيِّبة النشرِ فلحفصٍ فيه الإظهارُ والإدغام .

الحرفان المتجانسان

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسَين

٨ - الطاءُ في التاء ؛ وهو إدغامٌ ناقص ؛ لأنَّ الحرفَ القويَّ لا يَدخلُ بكلِّه في الضعيف ، فكانتِ العربُ تُدغِمُ الطاءَ الساكنةَ في التاءِ مع إبقاءِ صفةِ الإطباقِ منها ، ويكونُ ذلك بأن يُطبِقَ المتكلِّمُ لسانَه على طاءٍ غيرِ مقلقلةٍ ، ثمَّ يُجافيه عن تاءٍ متحرِّكة ، وذلك في قوله تعالى :

﴿ أَحَطتُ ﴾ ﴿ بَسَطتَ ﴾ ﴿ فَرَّطتُمْ ﴾ ﴿ فَرَّطتُ ﴾

علامةُ الإدغامِ الكاملِ في ضبطِ المصحفِ هي تجريدُ الحرفِ الأوَّلِ من السُّكون ، مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ يُدْرِككُّمُ ﴾ ﴿ عَصَوا وَّكَانُوا ﴾ ﴿ ارْكَب مَّعَنَا ﴾

﴿ وَقُل رَّبِّ ﴾ ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ ﴾ ﴿ السَّمَآءَ ﴾

علامةُ الإدغامِ الناقصِ في ضبطِ المصحفِ هي تجريدُ الحرفِ الأوَّلِ منَ السكونِ معَ عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ أَحَطتُ ﴾ ﴿ بَسَطتَ ﴾ ﴿ فَرَّطتُمْ ﴾ ﴿ فَرَّطتُ ﴾

ثُمَّ إِنْ سَكَنْ — أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

٣٤ . أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ — كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالمُثُلْ

يكون الإدغام صغيرا: إذا كان الحرفُ الأول –من المُلتَقِيَيْن-ساكنا، والثاني متحركا.

يكون الإدغام كبيرا: إذا كان الحرفان الملتقيان متحركين.

أَقْسَامُ المَدِّ

٣٥ . وَالمَدُّ: أَصْلِيٌّ، وَفَرْعِيٌّ لَهُ — وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيّاً، وَهُو

٣٦ . مَا لاَ تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبْ — وَلاَ بِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبْ

٣٧ . بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ — جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

٣٨ . وَالآخَرُ الفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى — سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاَ

٣٩ . حُرُوفُهُ ثَلاَثَةٌ فَعِيهَا — مِنْ لَفْظِ: (وَايٍ)، وَهْيَ فِي نُوحِيهَا

٤٠ . وَالكَسْرُ قَبْلَ اليَا وَقَبْلَ الوَاوِ ضَمّْ — شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

٤١ . وَاللِّينُ مِنْهَا: اليَا وَوَاوٌ سُكِّنَا — إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

١- المَدُّ الطَّبِيعِيُّ

هو المدُّ الذي لا تقومُ ذاتُ الحرفِ إلّا به، ولا يتوقّفُ على سببٍ من همزٍ أو سكون، نحو: ﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰ ﴾

ويُمدُّ بمقدارِ حركتين لا غير.

والحركتان: هي الفترةُ الزمنيّةُ اللازمةُ للنُّطقِ بحرفين متحرّكين متتاليين، نحو: بَ بَ، أو: بُ بُ، أو: بِ بِ.

المد الفرعي: هو إطالةُ حرفِ المدِ عن مِقْداره الطبيعيِّ لسبَبٍ من هَمْزٍ أو سكون.

أو هو: المدُّ الذي تقومُ ذاتُ حرفِ المدِ بدونه.

أسبابه: للمدِ الفرعي سببان:

١. الهمز.
٢. السكون.

تَعريفُ المَدِّ

المدُّ لغةً : الزيادةُ والتطويل .

واصطلاحًا : إطالةُ الصوتِ بحرفٍ مِن حروفِ المَدّ واللّين أو حرفَي اللّين .

وحروف المدّ واللّين : هي الألفُ والواوُ والياءُ السواكنُ ، المجانسُ لها ما قبلَها ، نحو : ﴿ نُوحِيهَا ﴾

وسُمِّيَتْ (حروفَ المدّ) : لأنَّ لها قابليةَ المَطِّ والتطويل .

وسُمِّيَتْ (حروفَ اللّين) : لخروجِها بامتدادٍ ولينٍ من غير كُلفة .

أنواعُ المدِّ في القرآنِ الكريم

فرعيٌّ (يُمَدُّ أكثرَ من حركتَيْن)		أصليٌّ (الطبيعيُّ)
(سببُه سكونٌ)	(سببُه همزٌ)	يُلحَقُ به :
اللازم	المتصل	البَدَل
العارضُ للسُّكون	المنفصل	العِوَض
اللّين	الصِّلةُ الكُبرى	الصِّلةُ الصُّغرى

حَرفَا اللِّين

تقدَّمَ في صفاتِ الحروفِ (ص ١٩٣) أنَّ حرفَي اللّينِ هما الواوُ والياءُ الساكنتانِ ، المفتوحُ ما قبلَهما ، نحو :

﴿ قَوْلٌ ﴾ - ﴿ يَوْمَ ﴾ - ﴿ قُرَيْشٍ ﴾ - ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾

هي صفةٌ أُطلِقتْ على الواوِ والياءِ السّاكنتَيْنِ المفتوحِ ما قبلَهُما بسببِ سُهولةِ جَرْيِهِما في المخرجِ ، نحوُ :

....

....

....

....

....

....

أحكام المدّ

٤٢ . لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ — وَهْيَ : الوُجُوبُ ، وَالجَوَازُ ، وَاللُّزُومْ

٤٣ . فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّْ — فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدّْ

٤٤ . وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ — كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا المُنْفَصِلْ

٤٥ . وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ — وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

٤٦ . أَوْ قُدِّمَ الهَمْزُ عَلَى المَدِّ وَذَا — بَدَلْ : كَآمَنُوا ، وَإِيمَانًا خُذَا

سيتم عرض المدود بأنواعها بحسب اللوحة أعلاه. وليس بحسب ترتيب الأبيات لاستيعاب كامل المدود مع ملحقاتها.

٢ - مَدُّ البَدَلِ

هو كلُّ همزٍ ممدودٍ ، وهو حالةٌ خاصَّةٌ من الطبيعيِّ ، ويُمَدُّ بمقدارِ حركتَينِ ، نحو :

﴿ ءَامَنُوٓاْ ﴾ ﴿ أُوتُوٓاْ ﴾ ﴿ إِيمَٰنًا ﴾

﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ ﴿ ٱلْخَاطِئِينَ ﴾

﴿ رَءَا ﴾ ﴿ وَجَآءُو ﴾ ﴿ ءَابَآءِي ﴾

٣ - مَدُّ العِوَضِ

هو التعويضُ عن تنوينِ النَّصْبِ حالةَ الوقفِ بألفٍ تُمَدُّ بمقدارِ حركتَينِ ويُلحَقُ بالطبيعيِّ ، نحو :

﴿ عَلِيمًا ﴾ ← يُوقفُ عليها ← ﴿ عَلِيمَا ﴾

﴿ أَحَدًا ﴾ ← يُوقفُ عليها ← ﴿ أَحَدَا ﴾

﴿ مَآءً ﴾ ← يُوقفُ عليها ← (مَآءَا)

﴿ دُعَآءً ﴾ ← يُوقفُ عليها ← (دُعَآءَا)

تَنْبِيهٌ (١)

لا يعوَّضُ عن تنوينِ النصبِ بألفٍ إذا كان على هاءِ تأنيثٍ بل يُحذفُ التنوينُ ويوقفُ على هاءِ التأنيثِ بالسكون ، نحو :

﴿ وَشَجَرَةً ﴾ ← يُوقفُ عليها ← ﴿ وَشَجَرَهْ ﴾

﴿ جَنَّةً ﴾ ← يُوقفُ عليها ← ﴿ جَنَّهْ ﴾

تَنْبِيهٌ (٢)

تقفُ العربُ على ﴿ مَآءً ﴾ : (مَآءَا) بألفٍ بعدَ الهمزةِ ، ولكنَّهم لا يكتبونها لأنَّهم لا يَجمعونَ في الخطِّ بينَ ألفَينِ متجاورتَينِ ، وكذلك يَقِفون على كلِّ ما شابَه ذلك ، نحو :

﴿ إِنشَآءً ﴾ ← يُوقفُ عليها ← (إِنشَآءَا)

وهذا المدُّ هو من قَبيلِ مَدِّ العِوَضِ ، وليسَ مَدَّ بَدَلٍ ؛ لأنَّ ألِفَهُ عارضةٌ بسببِ الوقفِ ، وكذلك الوقفُ على نحو : ﴿ شَيْئًا ﴾

٤ - ٱلْمَدُّ ٱلْجَائِزُ ٱلْمُنفَصِلُ

هو أنْ يأتيَ حرفُ المدِّ آخِرَ الكلمةِ الأُولى وهمزةُ القطعِ في أوَّلِ الكلمةِ التي تليها ، نحو :

﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾ ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ﴾

ويُقالُ له : (المدُّ الجائز) لاختلافِ القرَّاءِ في مدِّه وقصرِه .

ويُمَدُّ (في روايةِ حفصٍ من الشاطبيَّة) بمقدارِ (٤) أو (٥) حركات .

٥ - ٱلْمَدُّ ٱلْوَاجِبُ ٱلْمُتَّصِلُ

هو أنْ يأتيَ حرفُ المدِّ وبعدَه همزةٌ في الكلمةِ نفسِها ، نحو :

﴿ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ﴾ ﴿ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾ ﴿ سِيٓءَ بِهِمْ ﴾

ويُقالُ له : (المدُّ الواجبُ) لوجوبِ تطويلِه عن الطبيعيِّ لكلِّ القرَّاء .

ويُمَدُّ (في روايةِ حفصٍ عن عاصم) بمقدارِ (٤) أو (٥) حركات .

٦ - مَدُّ الصِّلَةِ

هو صِلةُ هاءِ الضميرِ - للمفردِ الغائبِ المذكَّرِ - بواوٍ إنْ كانتْ الهاءُ مضمومةً ، وبياءٍ إنْ كانتْ مكسورةً ، بشرطِ أنْ تقعَ بينَ متحرِّكينِ ، نحو :

﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾

أَقْسَامُ مَدِّ الصِّلَةِ

صِلَةٌ صُغْرَى

ليس بعدَ الهاءِ همزةُ قطعٍ ، نحو :

﴿ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴾

﴿ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴾

صِلَةٌ كُبْرَى

بعدَ الهاءِ همزةُ قطعٍ ، نحو :

﴿ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾

﴿ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ أَنَّا ﴾

مِقدارُ مدِّ الصِّلةِ الصُّغرى

تُمدُّ الصِّلةُ الصُّغرى بمقدارِ حركتين ، وتُلحقُ بالمدِّ الطبيعيِّ ، نحو :

﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ ﴾ ← تُقرأُ هكذا ← (إنَّهُو علَى)

﴿ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾ ← تُقرأُ هكذا ← (رَجْعِهِي لقادِرٌ)

مِقدارُ مدِّ الصِّلةِ الكُبرى

تُمدُّ الصِّلةُ الكُبرىٰ بمقدارِ (٤) أو (٥) حركات ، وتُلحقُ بالمدِّ المُنفصِل ، نحو :

﴿ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾ ← تُقرأُ هكذا ← (مالَهُو أخْلدَهُ)

﴿ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ أَنَّا ﴾ ← تُقرأُ هكذا ← (إلَى طعامِهِي أنّا)

المدُّ العارضُ للسُّكونِ

هو أنْ يأتيَ حرفُ المدِّ وبعدَه حرفٌ ساكنٌ سكونًا عارضًا بسببِ الوقف

نحو : ﴿ ٱلْبَيَانَ ﴾ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾

ويُمدُّ العارضُ للسكونِ بمقدارِ : (٢) أو (٤) أو (٦) حركات .

والأَوْلَىٰ للقارئِ أن يَقصُرَ العارضَ في الحَدْر ، ويُوسِّطَه في التدوير ويُطوِّلَه في التحقيق ، لِتتناسبَ القراءة .

٩ - مدُّ اللِّينِ

هو أنْ يأتيَ حرفُ اللِّينِ وبعدَه حرفٌ ساكنٌ سكونًا عارضًا بسببِ الوقف

نحو : ﴿ نَوْمٌ ﴾ ﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾ ﴿ ٱلْبَيْتِ ﴾

ويُمدُّ اللِّينُ بمقدارِ : (٢) أو (٤) أو (٦) حركات .

والأَوْلَىٰ للقارئِ أن يَقصُرَ اللِّينَ في الحَدْر ، ويُوسِّطَه في التدوير ويُطوِّلَه في التحقيق ، لِتتناسبَ القراءة .

٤٧ . وَلَازِمٌ : إِنِ ٱلسُّكُونُ أُصِّلَا ... وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

أقسامُ المدِّ اللازم

٤٨ . أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

٤٩ . كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

٥٠ . فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ ٱجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهُوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٥١ . أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ ٱلْحُرُوفِ وُجِدَا ... وَٱلْمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

٥٢ . كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

٧ - المدُّ اللازمُ

هو أنْ يأتيَ حرفُ المدِّ وبعدَه حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا (وصلًا ووقفًا) ، نحو :

﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ ﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى ﴾ ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾

(صٓ ، نٓ ، حـمٓ ، طسٓمٓ)

أقسامُ المدِّ اللازم

لازمٌ كلميٌّ		لازمٌ حرفيٌّ	
مُخفَّفٌ هو : ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾	مُثقَّلٌ نحو : ﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾	مُخفَّفٌ نحو : (حـامِيـمْ)	مُثقَّلٌ نحو : (طاسِيمّيمْ)

٥٣ . وَاللّازِمُ الحَرْفِيُّ أوَّلَ السُّوَرْ ‏ وُجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

٥٤ . يَجْمَعُهَا حُرُوفُ: ﴿كَمْ عَسَلْ نَقَصْ﴾ ‏ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصّْ

٥٥ . وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلَاثِي لَا أَلِفْ ‏ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

٥٦ . وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ‏ فِي لَفْظِ: ﴿حَيٍّ طَاهِرٍ﴾ قَدِ انْحَصَرْ

٥٧ . وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعَ عَشَرْ ‏ ﴿صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكْ﴾ ذَا اشْتَهَرْ

الحُرُوفُ المُقَطَّعَةُ فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ

ابتدأ اللهُ عزَّ وجلَّ (٢٩) سورةً في القرآنِ الكريمِ بحروفٍ مُقطَّعةٍ اللهُ أعلمُ بمعناها ، حظُّنا منها :

١ - الإيمانُ أنَّها كلامُ اللهِ .

٢ - تلاوتُها كما وردتْ .

المُدُودُ الوَاقِعَةُ فِي الحُرُوفِ المُقَطَّعَةِ

تُقسَمُ الحروفُ المُقطَّعةُ من حيثُ المدُّ الذي فيها إلى أربعِ مجموعاتٍ :

١- ألِفْ : ولا مدَّ فيها : لعدمِ وجودِ حرفِ مدٍّ .

٢- حروف (حَيٌّ طَهُرَ) : يُنطَقُ كلٌّ منها على حرفَينِ ثانيهما حرفُ مدٍّ ، ويُمَدُّ بمقدارِ حركتَينِ ، مدًّا طبيعيًّا هكذا :

(حَا ، يَا ، طَا ، هَا ، رَا)

المُدُودُ الوَاقِعَةُ فِي الحُرُوفِ المُقَطَّعَةِ

٣- حروف (سَنَقُصُّ لَكُمْ) : يُنطَقُ كلٌّ منها على ثلاثةِ أحرفٍ أوسطُها حرفُ مدٍّ ، يُمَدُّ بمقدارِ (٦) حركاتٍ ، مدًّا لازمًا هكذا :

(سِينْ ، نُونْ ، قَافْ ، صَادْ ، لَامْ ، كَافْ ، مِيمْ)

٤- حرف (عَيْنْ) : يُنطَقُ على ثلاثةِ أحرفٍ أوسطُها حرفُ لينٍ ويُمَدُّ بمقدارِ (٤) أو (٦) حركاتٍ من طريقِ الشاطبيَّةِ ، ويُلحَقُ بمدِّ اللِّينِ وذلك في : ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾

خُلَاصَةُ البَحْثِ

الحرف	يُمَدُّ بمقدار	نوعُ المدِّ الذي فيه
(ألِفْ)	٠	لا مدَّ فيه
(حَيٌّ طَهُرَ)	٢	مدٌّ طبيعيٌّ
(سَنَقُصُّ لَكُمْ)	٦	مدٌّ لازمٌ
(عَيْنْ)	٤ أو ٦	مُلحقٌ بمدِّ اللِّينِ

....

....

....

....

....

....

....

....

الـخاتمة

٥٨ . وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

٥٩ . ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

٦٠ . وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

٦١ . أَبْيَاتُهُ (نَدٌّ بَدَا) لِذِي النُّهَى تَارِيخُهُ (بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا)

حسَابُ الجُمَّل: طريقةٌ حسابية تُوضَع فيها أحرف الهجاء العربية –الأبجدية-مقابل الأرقام، بمعنى أن يأخذ الحرف الهجائي القيمة الحسابية للعدد الذي يقابله وفق جدول معلوم. وهو حساب قديم مجهول المنشأ، وكانت اليهود تكثر استعماله، واستعمله المسلمون للتأريخ للحوادث والوفيات وغيرها.

وله طريقتان:

- طريقة المشارقة: ترتيب الحروف عندهم على النحو التالي:
  (أَبْجَدْ، هَوَّز، حُطِّي، كَلَمُن، سَعْفَص، قَرَشَت، ثَخَذٌ، ضَظَغْ)
- طريقة المغاربة: ترتيب الحروف عندهم على النحو التالي:
  (أَبْجَد، هَوَّز، حُطِّي، كَلَمُن، صَعْفَض، قَرَسَت، ثَخَذٌ، ظَغَشُ).

فالاختلاف بين الفريقين في ثلاث كلمات فقط.

وبحسب طريقة المشارقة:

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠